

فتوى معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 6 03 2102 5 12

3341

سعد الشثري

لنور القلب. قال سبحانه قل هو همزة وصل في الاوقات التالية جديد عصير حبيبات لاول مرة في المملكة بعبوة كرتونية بريال واحد فقط حبيبات عيشها مع نفسك هذا البرنامج برعاية شركة الافكار السعودية للتنمية - [00:00:00](#) باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتيكم الفتوى دليلها تجتاز عابرة خط الفضائح حديثها يروى اه في ساعة تأتي مباشرة. لحظاتها تهديكم لغة تحدث ان غايتنا لغة تحدث ان غاية امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه - [00:01:24](#) فتوى بسم الله الرحمن الرحيم مشاهديننا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسرة اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي من برنامج فتوى ضيوفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ - [00:02:14](#) الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقا بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق - [00:02:26](#) لخيري الدنيا. امين. والاخرة. جزاك الله خير آآ ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالناكم على هواتف البرنامج اللي تظهر امامكم تباعا وكذلك نسعد باسئلتكم في صفحة البرنامج على الفيسبوك برنامج فتوى بقناة دليل - [00:02:38](#) اه معالي الشيخ موضوع الاستقرار السياسي وفي الحقيقة اه يعني اخذ حظه حقه من النصوص الشرعية بمعنى انها لا يمكن تقام شرائع ولا تقام حدود ولا تقام ملل الا اذا كان وضع السياسة مستقر - [00:02:53](#) اه هذا الموضوع هذا هل يمكن ان يكون يعني يطرح بطريقة بمعنى ان ان الناس تعرف اهمية هذا الموضوع من الناحية الشرعية يعني بمعنى ما اتى به الدين اهميته اهميته في تحقيق الدين ذاته - [00:03:07](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمن المعلوم ان هذه الشريعة المباركة هذا الدين العظيم دين الاسلام دين كامل دين وافي لم يترك شيئا من امور الحياة - [00:03:24](#) الا وقد جاء بتنظيمها على اكمل الوجوه واتمها والنصوص متكاثرة الدلالة على هذا الامر وهي على نوعين نعم ادلة جزئية تدل على كمال الشريعة من مثل قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:03:46](#) وهدي ورحمة والنوع الثاني من انواع النصوص تفاريع النصوص التي وردت او افراد النصوص التي وردت في تفاريع الاحكام فانها لم تترك شاذة ولا فاذة الا وقد جاءت بتنظيمها ومن ذلك ما يتعلق - [00:04:10](#) اموري الدولة والسياسة العامة ونحو ذلك فان الشريعة قد جاءت بقواعد شرعية تحكم هذا الباب وذلك لكمال هذه الشريعة وقد يوجد في بعض ازماننا من يحاول الطعن في الشريعة بدعوى انها - [00:04:34](#) لم تأتي تشريع متكامل يستوعب هذا الباب وما ذاك الا من جهل هؤلاء المتكلمين وعدم معرفتهم بدين الاسلام بل بعضهم قد لا يوجه هذا الاتهام الى الادلة الشرعية وانما يوجهه الى كتابات الفقهاء - [00:05:00](#) ولعل المنشأ الذي جعلهم يتهمون الفقهاء في هذا الباب انهم لم يطلعوا على الكتابات الفقهية الواردة بتنظيم اعمال الائمة والولاة سواء كان في الكتب الفقهية من خلال عدد من الابواب الفقهية التي يذكر فيها - [00:05:25](#) واجبات ولي الامر وحقوقه وواجب الامة تجاهه او من خلال الكتب المفردة التي افردت في هذا الباب من مثل كتب الاحكام

السلطانية فلو طالع انسان كتاب الاحكام السلطانية للماوردي للماوردي او لابن او لابي يعنى آآ الحنبلي - [00:05:48](#)

وجد تفاصيل عديدة تتعلق بهذا الباب تشمل جزئيات وتفصيل دقيقة فيما يتعلق بالامور السياسية وتنظيم حال الدولة قد اه اتهم بعضهم كتابات الفقهاء بانها تتجاوز هذا الباب خوفا من اصحاب الولاية - [00:06:15](#)

واذا ذكروا ذكروا حقوق الراعي ولم يذكروا واجباته وهذا الكلام كلام باطل فان علماء الشريعة قد اعتنوا بهذا الباب عناية كاملة وقد ذكروا تفاصيل دقيقة متعلقة بواجبات اصحاب الولاية لو طالع الانسان هذه الكتب الفقهية التي ذكرت - [00:06:42](#)

او طالع اه اي كتاب فقهية يجد ان الفقهاء قد نصوا على هذه المسائل نصا دقيقا بل قد فصلوا في آياته بما لا يجده الانسان في كثير من الدساتير الدولية - [00:07:07](#)

ومن مقاصد الشريعة ان يكون في الدولة المسلمة استقرار سياسي بحيث تطمئن القلوب ويأمن الانسان على دمه وماله وعرضه ومن تحت يده اه يؤدي هذا الاستقرار السياسي الى تعاون الناس وتكاتفهم ورعاية بعضهم لشؤون بعضهم الاخر تقبل - [00:07:26](#)

لله عز وجل ويؤدي هذا الاستقرار السياسي الى جعل الناس آآ الى جعل الناس اه يبايعون ويشارون اه يقومون بالعمليات التجارية بدون ادنى وذلك لانهم يعلمون ان الولاية تقوم بحفظ حقوقهم متى حصل بخس في هذه الحقوق او ظلم فيها - [00:07:56](#)

ومما جاءت به الشريعة ونص عليه الفقهاء طرق اثبات الولاية لاصحاب الولايات فان فقهاء الشريعة قد ذكروا طرقا متعددة تثبت بها الولاية واول ذلك النص الشرعي وثاني ذلك اجماع المسلمين اذا وقع اجماع من المسلمين على اثبات الولاية لاحد تعين عليه ذلك وثبت - [00:08:30](#)

الولاية له ومن ذلك ايضا الاستخلاف فاذا استخلف الوالي الاول من يليه من اه اه الولاة ليقوم بالولاية بعده فهذا طريق شرعي وقد ذكروا ان ابا بكر الصديق بل قد ثبت ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه عهد بالخلافة الى - [00:09:01](#)

اه عمر رضي الله عنه وقد اجمع المسلمون على ثبوت ولاية عمر بهذا الاستخلاف ولم يقع تردد في ذلك وانما وقع التردد في ولاية ابي بكر هل ثبتت بالنص كما يقوله طائفة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار الى - [00:09:28](#)

ولاية ابي بكر في عدد من النصوص كما ورد ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فطلب منه ان تأتيه من عام قابل قالت فان لم - [00:09:49](#)

ماجدك تشير الى احتمال موته فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدين ابا بكر. ابا بكر في نصوص كثيرة تدل على هذا الامر وقال طائفة بان ولاية ابي بكر الصديق ثبتت بالاستخلاف - [00:10:03](#)

آآ وثبتت باجماع المسلمين حيث اجمع المسلمون على صحة ولايته في ذلك العصر ولم يقع منهم تردد من متردد وهناك من يقول بان ولاية ابي بكر ثبتت ببيعة اهل الحل والعقد - [00:10:22](#)

وهذا طريق اخر طريق رابع من طريق ثبوت الولايات. الا وهو بيعة اهل الحل والعقد ووجوه الناس من اهل الرأي والتدبير فانه اذا وقعت الولاية بهذا الطريق ثبت بها الولاية - [00:10:40](#)

كذلك اذا هناك طرائق مختصة آآ تثبت بها الولاية لها تأصيلها الشرعي ولم يذكر الفقهاء بان من ثبوت الولاية تصويت عامة الناس بل يرون ان هذا ليس طريقا صحيحا ويرون ان الناس قد يندفعون بالمظاهر وينخدعون بالوعود الكاذبة وقد يكون - [00:11:00](#)

هناك شراء للذمم وتصويت مبني على عصبية ونحو ذلك من اه المتعلقة بهذا الباب. نعم. وقد نص فقهاء الشريعة على ان من الواجبات الدينية العظيمة نصب امام يقوم بشؤون الناس ويتولى رعاية احوالهم ويرون ان نصب الولاة من - [00:11:30](#)

ذات الشرعية وذلك لان النصوص الشرعية قد اثبتت وجوب آآ وجود ولاية تقوم الواجبات الشرعية اما ومن هنا جاءت النصوص بالامر بالسمع والطاعة لولاة الامر. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:12:00](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وكما قال صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما حب وكره وفي اثره عليه وقد نص فقهاء الشريعة على عدد من الواجبات التي تجب على اصحاب الولاية انه يجب عليهم ان يقوموا بها من ذلك حماية - [00:12:22](#)

البلاد وحماية الثغور من اعدائها بحيث يتولون امر الجهاد فلا يكون امر القتال والجهاد الا من اصحاب الولاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من آآ - [00:12:50](#)

وراءه وكذلك قالوا من الواجبات الشرعية المتعلقة باصحاب الولاية اقامة الحدود فمن قام بجريمة فيها قطع او آآ فيها حد قتل فانه لا يقيمها افراد الناس اذا لم يكن للناس ولاية لا يتم اقامة هذه الحدود. في اقامة الحدود الى اصحاب اه الولايات. وقد ورد - [00:13:10](#) في عدد من النصوص اثبات الترافع الى السلطان عند وجود موجبات الحد كذلك من واجبات اصحاب الولاية ائصال الحقوق لاصحابها وابتغاء هذه الحقوق وذلك لان الفصل بين الناس وآآ الحكم في الخصومات انما يكون لمن له ولاية وسلطة يتمكن بها من الزام - [00:13:39](#)

بخصمين اه ما يصدر من احكام اه قضائية. كذلك يذكرون من واجبات الائمة والولاة الدين فان آآ الدين لابد ان يقوم عليه اصحاب ولاية يحفظونه من اعتداء المعتدين وعبث العابثين - [00:14:12](#) وذلك موكل اصالة الى اصحاب الولايات الاسلامية كذلك يذكرون ان الالزام بفعل الواجبات الشرعية والالزام بترك المحرمات هذا يكون الى اصحاب الولايات فيقوم الامام الاعظم بفعل ذلك او بتفويض من يقوم به لعدد من النصوص الدالة على - [00:14:34](#) لوجوب ان يكون في الامة متى من يقوم بهذا الواجب كذلك من الواجبات على اصحاب الولاية الذب عن اه الحوزة امام العدو بكل ما يستطيع وسواء كان ذلك في آآ القتال او كان في معاهدات الصلح - [00:15:01](#)

تم ذلك من ومهام اصحاب الولاية ان يقوموا بعقد معاهدات الصلح العامة التي تحفظ للامة حقوقها وهيبتها اه تقي الامة من تسلط اعدائها وكذلك من الواجبات الشرعية على اصحاب الولاية تنفيذ الاحكام القضائية والقيام آآ بها كذلك - [00:15:25](#) من من الواجبات المتقررة على اصحاب الولاية تحصين الثغور واه مراعاة هذه الثغور بحيث لا يتمكن العدو من اه الاستيلاء عليها او من الدخول اليها. كذلك من الواجبات على اصحاب الولاية تعيين اصحاب الاعمال كل في عمله ليقوموا بواجباتهم وتنهض - [00:15:55](#)

الامة وهكذا ايضا من الواجبات على اصحاب الولاية ما يتعلق بحفظ بيت المال من عبث العابثين وانفاقه في المصالح العامة التي يحتاج اليها الناس ومما جاءت به آآ الشريعة ان الامام امام المسلمين يقوم رعاية مصالح المسلمين العامة فهو - [00:16:23](#) وكيل عن المسلمين في آآ قضاياهم الخاصة في المرأة التي ليس لها ولي يتولى ولايتها الامام او من يقوم مقامه آآ كما ورد في الخبر السلطان ولي من لا ولي له وهكذا - [00:16:54](#)

ايضا يقوم آآ باصدار آآ بتوجيه الناس وترقيتهم في ما يحفظ بيضة الاسلام ويجمع كلمة المسلمين ويؤمن الناس في بلدانهم فاذا امن الناس تمكنوا من القيام باعمالهم ومهامهم والامام الاعظم بيده تدبير - [00:17:14](#) الامور العامة ابتداء وقد يفوض غيره للقيام بها وقد اكدت الشريعة كما سبق على اهمية الاجتماع على اصحاب الولاية والسمع والطاعة لهم وعدم منازعتهم في ما جاءت الشريعة بتكليفهم به وان منازعتهم من المحرمات خصوصا اذا كان هناك من - [00:17:41](#) يريد تفريق الكلمة وتشتيت اه اه شمل الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه. وحتى ولو كان اصحاب الولاية منهم - [00:18:06](#)

شيء من المعاصي او الذنوب فان الشريعة تأمر بنصيحتهم وارشادهم وتخويلهم بالله عز وجل وتحذيرهم من العوام التي تترتب على اعمالهم في الدنيا والاخرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه - [00:18:26](#) فان من فارق الجماعة فمات فميتته اه جاهلية في نصوص كثيرة تدل على هذا الباب. وما ذكرته من هذا الحديث بمناسبة اه بمناسبة تعيين ولي العهد في هذه البلاد. هذا يؤكد - [00:18:46](#)

علينا ما يتعلق باهمية هذه الدولة في هذا آآ المواطن من مواطن العالم حيث تقوم على الحرمين وتقوم على رعاية شؤون المسلمين فالاستقرار السياسي في هذا البلاد مطلب لكل مسلم في مشارق الارض - [00:19:06](#) ارض ومغاربها. ومن حاول اهتزاز كلمة اهل الاسلام في هذه البلاد قد يكون عليه جناية عظيمة لانه اه يمكن اعداء الامة منها. خصوصا

ان هذه الدولة تقوم اه رعاية مذهب اهل - [00:19:26](#)

السنة والجماعة تنطلق من منطلق يعيد الامة الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا وجد شيء من المخالفات
اليسيرة فانها لا تؤثر على الاصل اه العام وحينئذ فسعي - [00:19:46](#)

مسلم في كل ما يؤدي الى استقرار هذه البلاد وعدم تمكن اعدائها منها وعدم اه آآ تسلط بعض الظلمة آآ فيها هذا كله مما يحقق شيئا
من المقاصد الشرعية. نعم - [00:20:06](#)

وهكذا ايضا فيما يتعلق بالطوائف والفرق التي قد تفرح حصول شيء من الاهتزاز في هذه دولة ينبغي بنا ان نعرف هذه المقاصد
خصوصا ان آآ الاسلام واهل الاسلام مستهدفون من قبل - [00:20:26](#)

لاعداء هذا الدين بانواع من انواع المكر والاحتتيال وشراء الذمم. ولذلك يتقرب المؤمن الى الله جل وعلا باحباط هذه المؤامرات التي
يقصد منها يقصد منها مجابهة الاسلام واهل والتسلط على المسلمين بل قد يقصد بعضهم سفك دماء اهل الاسلام والاستيلاء على

اموالهم و - [00:20:46](#)

آآ جعلهم غنيمة باردة لاولئك الذين يقدمون على مثل آآ هذه الاجتماعات وهذا التآمر ومن هنا فان من الواجبات الشرعية على كل
مسلم في هذه البلاد وفي خارجها ان لايجاد الاستقرار السياسي فيها ليتمكن الناس من حج بيت الله الحرام وزيارة مسجد نبيه صلى

الله عليه - [00:21:16](#)

وسلم وليوجدوا آآ عضدا لهم في قضاياهم العامة في جميع بلدان الاسلام كما ان من اثار لذلك استقرار نفوس اهل الاسلام وطمأنينتها
ومن اثار ذلك ايضا ان يأمن الناس على اموالهم - [00:21:46](#)

واعراضهم وان يتمكنوا من اجراء معاملاتهم على اكمل الوجوه واتمها وليكون ذلك من اسبابي وصول الحقوق لاصحابها. جزاك الله
خير. ولا يوجد احد اه معصوم من الخطأ ولكن اه ينظر العاقل - [00:22:06](#)

الى عواقب الامور. واذا وجد خطأ فالواجب على الجميع السعي الى تصحيح ذلك الخطأ. ورفعته من الناس وجعل ناس يعودون الى
شريعة رب العزة والجلال. وجعل الناس يعودون الى دين الله وهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - [00:22:26](#)

وبذلك تستقيم احوال الناس واذا نظر الانسان الى الساكنين في محل واحد قد يجد انهم يتنازعون ويحصل اختلاف بينهم. فالاخوان
في البيت الواحد قد يكون بينهم اختلافات وقد يكون هناك ظلم من - [00:22:46](#)

بعضهم لبعضهم الاخر فلا يعني هذا ان يحصل بغي يقابل ذلك الظلم ولا ان يحصل شقاق ونزاع وان يحصل تسليط لمن كان ساكنا
خارج البيت على من في اه من كان ساكنا في البيت. نعم. كانك تشير الى اتصالات - [00:23:05](#)

العراق منصور تفضل منصور من العراق. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله تفضل يا اخي الكريم احبكم في الله اخي. احبك الله
يا اخي تفضل سلامي الخاص للشيخ الفاضل حياك الله اهلا وسهلا - [00:23:25](#)

تفضل يا منصور. بارك بارك الله بك. انا لدي سؤال وفيه تفصيل اذا امكنتم آآ حول موضوع البيوع لبنان تشاركوا اثنان اثنان تشاركوا
في سيارة اشترى سيارة. نعم دفع كل منهم نص المبلغ. ثم احتسبوا هذه السيارة بقيمة آآ احتسبوا ان انه يسدها احد الشركاء -

[00:23:40](#)

لمدة سنة فرفعوا السعر يعني اذا قلنا ان السعر مئة احتسبوا بمئة وخمسة وعشرين على احد الشركاء يعني على احدهم اشتواها
بهذا فرفعوا السعر عليه فما رأيكم في هذا البيع؟ جزاكم الله خيرا. طيب - [00:24:05](#)

اه تسمع الجواب نزار تفضل نزار سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي الكريم حياك الله
يا شيخ عبد الله وحيا الله معالي الشيخ الفاضل شيخ سعد كيف حالكم؟ الله يحييك وفقك الله اهل الخير وستر الله عليك. شيخي -

[00:24:21](#)

وظن لدي ثلاث اسئلة. السؤال الاول ان الاية الاية الكريمة ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق الحق سبحانه وتعالى
ما الحكمة لم اسيخ الاية لم تأتي ان الذين يكفرون بالله وانما - [00:24:42](#)

ان الذين يكفرون بايات الله. ولماذا لا نقرأ يكفرون الرصد فقط الاشارة الى النبيين سؤالنا الثاني شيخي الفاضل في حديث النبي صلى الله عليه الذي يأمر الناس بالمعروف ولا يأتيه - [00:25:04](#)

آآ يدور في النار كما يدور الحمار في الرحى نعم طيب بدون انقطع الاتصال طيب بقي شيء معالي الشيخ ولا اه المقصود في هذا الباب ان اهل الايمان يسعون الى ما يؤدي الى استقرار - [00:25:24](#)

اوضاع بلدانهم بكل وسيلة يستطيعونها. وعندما يوجد من يحاول خلاف ذلك ينبغي به ان اه ينبغي بنا جميعا ان نذكره بالله عز وجل اه حتى لو وجد من يخالف في مذهب او - [00:25:46](#)

ويخالف في طريقه ينبغي ان يعرف ان الاستقرار الذي يستفيد منه الجميع ليس آآ عطية ونعمة للدولة فقط او لطائفة فقط او لأكثرية الناس. بل يستفيد منه الجميع. فكون الانسان ينتمي الى - [00:26:06](#)

مذهب اه عقائدي او فقهي لا يعني ان يسعى الى اه زعزعة الاستقرار الذي ينعم به جميع ويستفيد منه الجميع ولو قدر ان بعض اه هذه بعض بعض من ينتمي الى هذه المذاهب سعى الى هذا - [00:26:26](#)

عقله مراده قد يكون الاغلبية الذين اه لا يرون ذلك الرأي يحقنون عليهم وبالتالي يتناول عليهم ويعتدون عليهم وذلك لعدم وجود الولاية التي تحجز الناس بعضهم من بعض. هم ابتداء من طبيعة البشر. الاعتداء قد يوجد عند اناس كثر. فان الله عز وجل قد وصف الانسان بانه ظلوم جهول - [00:26:49](#)

وحيئذ اذا لم يكن هناك دين يردع ولم يكن هناك ولاية تمسك الناس بعضهم عن بعض فقد يعتدي بعضهم على بعض ومن كان من من من آآ اصحاب العقائد او الراء يخالف توجه آآ - [00:27:19](#)

في عقيدتها ورأيها لا يعني ان يشاغب عليها او ان يفرح بتفرق كلمتها او نحو ذلك بل هو اولاه ما لديه من نصوص شرعية تأمره بالاستمرار في تعظيم حق الولاية ثم - [00:27:39](#)

الامر الثاني ان اه اه استقرار الناس وامنهم يستفيدوا منه الجميع وبالتالي لا ينبغي ان نستجيب لدعوات خارجية قد اه اه ترغب في استخدام بعض التوجهات العقدية لتحقيق مكاسب سياسية او مقاصد شعوبية بل علينا جميعا - [00:27:59](#)

ان نسعى الى جعل الناس يتعاون بعضهم مع بعض وان يقوموا آآ ما يعود بالنفع والخير على الجميع جزاك الله خيرا واحسن الله اليكم. عندها مجموعة اسئلة عن الصيام آآ ليل الشام يسأل يقول اذا كان الانسان آآ يريد ان ان يصوم صيام قضاء - [00:28:29](#)

ونوى ذلك من الليل لكنه قام الصبح وافطر وتغدى وقبل المغرب بقليل تذكر انه كان ناوي الصيام في هذه الحالة ماذا يفعل ينعقد الصيام بنية من الليل. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - [00:28:49](#)

فمن عقد الصيام بالليل ونواه جازما به فحينئذ انعقد الصوم ودخل الانسان في الصوم ما لم يوجد عنده نية مغيرة فلو قدر انه اكل او شرب في اثناء ذلك اليوم فان الاكل والشرب لا يؤثر على صحة صومه. كما هو مذهب جمهور اهل العلم خلافا - [00:29:10](#)

مالكية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه. صومه فانما اطعمه الله وسقاه ومن هنا فمن كان في مثل حال السائل فان صيامه صحيح ويجزئه ويكون بذلك قد ادى - [00:29:31](#)

اه الصوم الواجب عليه قضاء ولا يجب عليه صيام يوم اخر بدله. حتى لو كان الامساك مثلا قبل المغرب بقليل تذكر انه كان انه الصيام؟ نعم الحكم واحد لان الحديث عام من اكل او نسي فليتم صومه. الله. في اي جزء من اجزاء اليوم ولو تواصل هذا - [00:29:52](#)

مدد طويلة جزاك الله خير ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. صحيح. اه اخونا فيصل هو في الحقيقة مبتعث الان يدرس في المانيا لكن السؤال ايضا حتى للجالية هناك اه في في الصيف رمضان في الصيف تطول احيانا الصيام الى ثمنطعشر اه ساعة او تسعطعشر ساعة تقريبا - [00:30:12](#)

اخونا فيصل يقول هل يجوز انه بما انه مبتعث انه يؤجل سيفطر بحكم ان هناك مشقة لانه يدرس ايضا ويواصل عملك في كما هو في اي في بقية الاشهر هل يجوز لها انها يفطر فيها في هذا في هذا الوقت ويؤجل صيامه الى دخول الشتاء - [00:30:31](#)

لا يجوز له ذلك وذلك لان الله عز وجل قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هم. ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه فدل هذا على ان الصيام لابد ان يكون في شهر رمضان - [00:30:49](#)

ولا يجوز للانسان ان يفطر الا اذا كان عنده عذر شرعي قد نصت مم الدالة الشرعية عليه في مثل قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:31:05](#)

والصيام قد جاءت الشريعة بتحديد مبدأ وقته اليومي ونهايته. فقال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. مم. ثم اتماوا الصيام الى الليل لكن لو قدر ان احد الناس خاف على نفسه من الصيام - [00:31:20](#)

فحينئذ يجوز له الفطر لكن لابد ان يبدأ الصيام من اول يومه. هم. فاذا خشى في اثناء اليوم اه الضرر على نفسه او الهلاك جزله الفطر. اما اذا لم يخشى فحين اذ لا يجوز له ذلك - [00:31:41](#)

وقد ورد في الحديث ان احد انهم كانوا في اول الاسلام اذا نام الانسان من اول الليل وجب عليه الامساك الى الى اذان المغرب من يوم غد نعم جاء احد الصحابة الى امرأته فطلب - [00:31:59](#)

منها غداء اه فطلب منها افطارا وكان طول يومه يشتغل في زراعته فلم تجد في بيتها شيئا فذهبت الى بعض بيوت جيرانها فلما جاءت بالطعام وجدته قد نام فقالت وخيبة له - [00:32:19](#)

ثم بعد ذلك لما اصبح وآأ امسك في ذلك اليوم الاخر واشتغل في زراعته فكاد ان آآ يهلك فكان ذلك من اسباب نزول الاية بجواز الاكل والشرب الى طلوع الفجر. اي نعم. فالمقصود ان الاصل انه يجب على الانسان صوم رمضان - [00:32:39](#)

ولو كان في ذلك نوع تعب عليه او مشقة عليه فالواجب عليه ان يتحمل هذه آآ الانواع من انواع التعب تقربا لله جل وعلا ولا شك ان بعض احكام الشريعة قد يكون فيها تعب على المكلف. مم. فهذا القتال الذي قد جاءت الشريعة بالامر به في بعض المواطن فيه -

[00:33:03](#)

هو شديد وفيه اقدم على هلكة هكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل ان الله جل وعلا قال عن الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ولا شك ايضا ان الوضوء في ايام الشتاء الباردة قد - [00:33:26](#)

تعب اه اه المكلف خصوصا في الازمنة السابقة التي لم يكن يوجد فيها ما وجد في عصرنا هذا من هذه المباني وهذه الالات التي تدفئ المياه فحينئذ يجب على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بتحمل هذه - [00:33:46](#)

ويعلم ان تحملها يحقق مصلحته ويجلب رضا ربه جل وعلا عنه. اي نعم. نعم. جزاك الله خيرا. ام عبد الرحيم عمان تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال واحد. تفضلي اختي - [00:34:06](#)

اه في مدينة اه مسافة لها باختلاف ظريف في طريق تكون مسافة اه اكثر عن مسافة القصر. هم. والظريف الاخر اقصر تكون مسافة للمدينة اقل عن مسافة القصر. هم. الحين - [00:34:23](#)

المدينة وشو حكم جمع الصغار وقصر يعني اعتمد على اي طريق رحمة طيب سؤال اخري ام عبد الرحيم حياك الله اختي طيب اه ايضا اخونا فيصل سأل سؤال وهو مرتبط بهذا فيما يتعلق بصلاة المغرب والعشاء والفجر هو يقول ان المغرب الساعة العاشرة -

[00:34:37](#)

العشاء الساعة الثانية عشر الفجر الساعة الثالثة ثم هو يذهبون الى العمل الساعة الثامنة صباحا يعني شوف كيف تقطع الليل بهذه الطريقة يقول هل يجوز انه يجمع العشاء مع المغرب - [00:34:58](#)

بحيث انه يكون عنده فترة للنوم قبل القيام للفجر والسحور؟ قبل ان اجيب عن هذا السؤال فيه تنمة متعلقة بالسؤال السابق يشار اليها السائل يقول بانه مبتعث. هم افلا افلا يكون حكمي حكم المسافرين؟ هم. فافطر من اجل ذلك. هم. فنقول - [00:35:10](#)

كم مدت اقامتك؟ يقول في الجواب اقامتي ثلاث سنوات اقامتي سنة كاملة. هم. او اكثر. اذا انت مقيم. هم. والسفر انما سمي سفرا لان الارض تسفر وتبدو وتظهر بعد ان كانت خفية. هم. لان المسافر كلما قطع مسافة من الارض - [00:35:31](#)

اسفرت له قطعة اخرى. هم. ومن لم يكن يجتاز البلدان ويتنقل بينها فانه لا يسمى مسافر في لغة العرب ومن ثم هذا المبتعث لا يسمى

مسافرا بل هو مقيم واقامته لايام - [00:35:51](#)

طويلة وشهور عديدة ومن ثم لم يجز له ان يترخص برخص السفر واما ما يتعلق قصر الاوقات بين اه صلوات الليل المغرب والعشاء والفجر. هم. فالاصل وجوب اداء كل صلاة في نعم. لقول الله عز وجل ان الصلاة كانت على - [00:36:11](#)

المؤمنين كتابا كتابا موقوتا ورب العزة والجلال يعلم باختلاف احوال المكلفين. هم. واختلاف بلدانهم ونقص اوقات الليل في بعض البلدان كل هذا يعرف كل هذا يعلمه جل وعلا ومع ذلك امر العباد بان يؤدوا هذه الصلوات في اوقاتها - [00:36:34](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في يوم في اول الوقت وصلى في اليوم الثاني في اخر الوقت قال الصلاة بين هذين قتيب هم. وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في صحيح مسلم وصلاة العشاء من غياب الشفق الى نصف - [00:36:58](#)

الليل فدل هذا على انه لا يصح للمؤمن ان يصلي صلاة العشاء قبل غياب الشفق كما وردت به هذه الاخبار وهذه الادلة لكن لو قدر وجود ظرر خاص ليوم واحد ونحوه فحينئذ قد يجوز الجمع مراعاة اه درء هذه - [00:37:18](#)

مشقة غير المعتادة وغير المتكررة. هم. كما لو كان هناك انسان يريد ان يعمل عملية اذا دخل تحت البنج خرج فمن هو وقت العشاء وهو لم يتمكن من صلاة العشاء. مم. ففي مثل هذه الحال نقول يجوز لك الجمع بين المغرب والعشاء - [00:37:42](#)

من اجل اه ابعاد هذا الضرر وهذه المشقة غير المعتادة. هم. ما اذا كان هناك مشقة متكررة كل يوم فانه لا يجوز للانسان ان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء واذا كان الانسان - [00:38:02](#)

اه يتقطع نومه فحينئذ نقول هذا مما تحصل به يا ايها العبد الاجور العظيمة والثواب الجزيل. هم. وعود نفسك على القيام لارضاء ربك ثم العودة مرة اخرى الى فراشك ليهنى بدنك بنومك فاذا اعتاد الانسان على مثل - [00:38:20](#)

لذلك تمكن باذن الله جل وعلا من اه اه اداء الصلوات في اوقاتها. جزاك الله خيرا. مسرور من العراق يقول اشترك في شراء سيارة كل منهما دفع نصف القيمة يقول اه انهم اذا اتفقوا على السنة اذا احد من الشريكين سوف يشتري السيارة ان يحسبها بقيمة اعلى من القيمة التي اشتمروها - [00:38:40](#)

ما حكم ذلك؟ هذه المسألة خلاصتها تعود الى قاعدة وهي هل يجوز لاحد الشركاء ان يشتري سلعة مملوكة للشركة او لا يجوز ذلك وهذا مبني على مسألة وهي مسألة الشخصية الاعتبارية. هم. فهل الشركة لها شخصية اعتبارية - [00:39:03](#)

وتخالف شخصية الشركاء او ليس هناك شيء يقال عنه الشخصية الاعتبارية والظاهر آآ من دلالة النصوص ان الشخصية الاعتبارية مقرة في الشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اثبت حكم هذه الشخصية الاعتبارية في عدد من النصوص. ومن امثلة ذلك ما يتعلق بالخلطة في اموال - [00:39:28](#)

زكاة بهيمة الانعام فانه اذا وجدت خلطة بين مالين ثبت لهذين المالين حكم واحد فاصبح بمثابة شخصية اعتبارية جديدة والنصوص الواردة في هذا الباب كثيرة. ومن هنا فنقول بان الشركة شخصية اعتبارية تخالف شخصية كل شيء - [00:39:58](#)

شريك على حدة ومن هنا لا بأس في ان يشتري احد الشركاء لا بأس ان يشتري احد الشركاء من شريكة بعض السلع بشرط ان لا يكون هناك آآ آآ تحيز او آآ ما يؤدي الى ظلم - [00:40:22](#)

من بقية الشركاء. لكن احتسابها بقيمة اعلى من قيمة الحقيقية. جائز؟ ما دام ان الشركاء قد رضوا بذلك فلا امر اليهم. نعم. جزاك الله خيرا. نزام سأل عن قول الله عز وجل ان الذين يكفرون بايات الله. لماذا اه ذكرت ايات الله ولم يقل الذين يكفرون بالله - [00:40:42](#)

نعم هذا لتعميم حكم التكفير وهو انه لا يختص بالكفر بالله عز وجل وانما قد يكون بايات الله وايات الله تصدق على ثلاثة معان. المعنى الاول البراهين والادلة التي اه تدل على الله جل وعلا وعلى احكامه - [00:41:00](#)

وآآ حينئذ يكون ذكر الايات من باب التشنيع على ذلك الكافر لانه مع وجود هذه الاية والادلة الواضحة والبراهين الساطعة الا انه كفر بها. فهذا في تشنيع عليه. ولذلك قال في النبيين بغير الحق - [00:41:22](#)

قتل النبيين بغير حق على كل حال. لكن الله جل وعلا اراد ان يشنع. هم. على من اعتدى على النبيين بالقتل فقال ويقتلون النبيين بغير الحرب المعنى الثاني من معنى الايات الشرعية الايات الشرعية فمن كفر - [00:41:41](#)

شيء من آيات القرآن فإنه يعد كافرا بدين الاسلام يدخل في هذه الاية. جزاك الله خيرا. وهناك معنى ثالث وهو ان يكون كفرا بالآيات الكونية. واما قوله ويقتلون النبيين فان كل - [00:42:01](#)

فان كل رسول فهو نبي. نبي نعم. لكن هناك انبياء ليسوا برسول نعم. فاراد ان يعمم الحكم للجميع بما يشمل الانبياء مرسلين. مم. فقالوا يقتلون النبيين. نعم. جزاك الله خيرا. ام عبد الرحيم من عمان تقول اذا كان هناك مدينة - [00:42:20](#)

لها طريقان طريق يحقق مسافة القصر والطريق لا. هل يأخذون بالاحكام بحسب الطريق؟ نعم. اذا كان هناك طريقان بين مدينتين فحينئذ آى يعمل الانسان بحكم كل طريق بالطريق الذي سلكه. هم. فلو قدر انه اليوم سلك الطريق الاقرب فحين - [00:42:38](#)
له حكم ذلك الطريق الاقرب. هم. واذا سلك الطريق الابعد فله حكم ذلك الطريق الابعد على الصحيح من اقوال اهل العلم جزاك الله خيرا. ومن هنا اذا كان احد الطريقين - [00:43:00](#)

اكثر من مسافة قصر والاخر اقل فاذا سلك الاكثر جاز له الترخيص برخص السفر. واذا سلك الاقل لم يجز هو ان يترخص برخص السفر. جزاك الله خيرا. خلود العمودي سألت اه تقول التمليح الاسماء مثل - [00:43:14](#)
اه عبدالرحمن يسمى دحوم مثل غير ذلك ما حكمه جمهور اهل العلم يرون ان ذلك من الامور المباحة الجائزة وليس فيه تصغير وليس فيه تصغير لاسماء الله عز وجل وانما التصغير لمجموع اللفظين المركبين. هم. ومن هنا فدحوم ليس تصغيرا للرحمن. نعم نعم. وان - [00:43:31](#)

انما هو تصغير لعبدالرحمن. مم. وبالتالي لا حرج فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخم بعض فقال يا عائش كذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قد صغر بعض الاسماء - [00:43:59](#)

لجهة التمليح. جزاك الله خيرا اه محمود اه سأل عن دعاء اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان يقول له هل هذا وارد نعم الحديث الذي يذكره بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - [00:44:19](#)
وبلغنا شهر رمضان. هذا الحديث قد رواه اهل السنن وفيه راو يقال له زائدة آى تكلم فيه بل هو ضعيف. مم. ومن ثم فهذا الخبر ضعيف الاسناد فلا يصح للانسان ان يقصد هذا الدعاء وان يتقرب به لله جل وعلا في بداية رجب او في شعبان وذلك لعدم ثبوت - [00:44:39](#)
وعدم صحة اسناده آى الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ايضا ليلة النصف من شعبان هل ثبت ان الارزاق تقسم فيه ها وايضا الاجال والاعمار قال بعض التابعين بان - [00:45:05](#)

قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة يفرق فيها كل امر حكيم بان المراد به ليلة النصف من شعبان. مهم ولكن هذا يخالف النصوص الشرعية فان النصوص قد دلت على ان نزول القرآن كان في ليلة القدر - [00:45:23](#)
انا انزلناه في ليلة مباركة اذا جمعناها مع قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر دل هذا على ان الانزال كان في ليلة القدر وليلة القدر في شهر رمضان في الغالب ان تكون في العشر الاواخر منه. هم - [00:45:42](#)

ذلك لا يصح ان يقال بان هذه الليلة هي ليلة النصف من شعبان ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ولا احد من اصحابه يخص ليلة النصف من شعبان بشيء من العبادات بل - [00:46:02](#)

يجعلونها مثل غيرها في العبادة وقد ورد احاديث آى باسانيد متعددة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله عز وجل يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر كل مسلم هم. الا الا لمشرك او نعم. ولكن اه هذا الخبر لا يدل على مشروعية - [00:46:17](#)
تخصيص هذه الليلة بشيء من العبادات. مهم. كما انه قد ورد اخبار اخرى تدل على ان اطلاع الله عز وجل يكون في الثلث الاخير من كل ليلة وحينئذ يقال هذا الخبر لا يدل على مشروعية تخصيص ليلة النصف بشيء من - [00:46:42](#)

احتفالات او بشيء من العبادات. من خص هذه الليلة بعبادة او باحتفال او آى رجا او بدعاء او نحو ذلك فانه قد اقدم على فعل بدعة من البدع لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه الذي قال من عمل - [00:47:02](#)

عملا ليس عليه امرنا رد. رد. نعم. اه سليم يقول بالنسبة للنهي عن الصيام في يوم العيد هل هو فقط اليوم الاول الايام التي تليه يوم الثاني والثالث والرابع يوم العيد هو يوم الفطر ويوم الاضحى. هم - [00:47:22](#)

واما اليوم الثاني من شهر شوال فهذا ليس من ايام العيد ولا يأخذ احكام العيد وبالتالي لا يجوز او لا يجوز ان يخص باحكام العيد. مهم. التي يختص بها يوم العيد - [00:47:40](#)

ولا تصلى فيه صلاة عيد ولا يستباح فيه ما خصصت استباحته بيوم آآ العيد وهكذا ايضا فيما يتعلق بالصيام. هم. اه الصيام انما ورد النهي عنه في يوم العيد يوم عيد الفطر اما اليوم الثاني من شهر شوال فلم يرد دليل يدل على المنع من صيامه. نعم. واما بالنسبة لعيد الاضحى - [00:47:56](#)

فهو يوم واحد لكن بعد عيد الاضحى ثلاثة ايام يقال لها ايام التشريق قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فيها. مهم. ومن ثم فان الصيام المنهي عنه يكون في الايام الاربعة في يوم العيد وفي ايام - [00:48:22](#)

التشريق الثلاثة وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. جزاك الله خيرا. شكرا مقدر معالي الشيخ. وفقك الله للخير واسعدك الله جل وعلا ونشكرك على حسن تقديمك جزاك الله خيرا واسأل الله جل وعلا لاخواننا الذين آآ يشاركون في اعداد هذا اللقاء وترتيبه فنيا - [00:48:39](#)

ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة. كما اسأل الله جل وعلا لبلاد اهل الاسلام الاستقرار والطمأنينة. ورغد العيش وانتشار الامن وان تكون المحبة متبادلة بين اهلهما كما اسأله جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين على - [00:48:59](#)

ان يولي عليهم خيارهم. امين. واسأل الله جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين في كل مكان. امين. اللهم احقن دماء المسلمين في سوريا برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم - [00:49:19](#)

كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اه ايها الاخوة والاخوات في ختام حلقتنا نشكر ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشهري عضو هيئة كبار العلماء السابقة بالمملكة العربية السعودية والشكر كذلك موصول لكم انتم نلقاكم ان شاء الله - [00:49:39](#)

على في وقت لاحق استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باجابة علمية الفحوى. منها هنا تأتيكم الفتوى تجتاز عابرة خط الفضائح حديثها يروى اه في ساعة تأتي مباشرة. لحظتها تهديكم - [00:49:52](#)

لغة تحدث انها لغة تحدث النغاية سناء امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم منه الفتوى هذا البرنامج برعاية شركة الافكار السعودية للتنمية جديد عصير حبيبات لاول مرة في المملكة بعبوة كرتونية - [00:50:28](#)

بريال واحد فقط حبيبات عيشها مع نفسك - [00:51:09](#)